international DESIGN JOURNAL
Print ISSN 2090-9632
Online ISSN 2090-9640

# الإمكانات التشكيلية للتأثيرات الملمسية كمدخل لإثراء الحلي المعدني المعاصر

# The Creative Potential of Tactile Effects as an Entry to Enrich Contemporary Metal Jewelry

**يحيى مصطفى أحمد محمد**
أستاذ مساعد تشغيل المعادن، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، yehia_mostafa@sedu.asu.edu.eg

## ملخص البحث

في عالم الفن المعاصر تبرز أهمية دمج الأبعاد الحسية والتجريبية في تصميم الأعمال الفنية. ويعتبر الحلي المعدني من أبرز المجالات التي يمكن من خلالها استكشاف هذه الأبعاد، لما يتضمنه من تنوع في المواد والتقنيات. يهدف هذا المعرض إلى استكشاف كيف يمكن للتأثيرات الملمسية أن تساهم في إثراء الحلي المعدني المعاصر من خلال توظيف خامات النحاس المتنوعة وأساليب التشكيل المبتكرة، لخلق أعمال تعكس جماليات تشكيلية فريدة ومتجددة.

حيث قامت فكرة المعرض على انتاج (15) عملاً فنياً من الحلي المعدني منفذة بخامتي النحاس (الأحمر وسبائك النحاس الأصفر) وذلك من خلال استخدام الهيئات الشكلية المختلفة للنحاس من مسطحات وشرائح متعددة السمك والمساحات وأسلاك مختلفة الأقطار ومواسير وقطر مصهور وغيرها من هيئات بشكل منفرد أو مجتمعة معاً، تتعدد فيها الصياغات التشكيلية مع بيان جماليات التأثير الملمسي لإبراز الرؤى التجريدية المراد نقلها إلى المشاهد بما يتناسب مع الوظيفة الاستخدامية، حيث تناول الباحث القيم الملمسية كمنطلق تأثيري على السطح المعدني لما تحمله الملامس من تنوع واسع في الشكل والمضمون في إطار الوظيفة الاستخدامية للحلي المعدنية، فتتحدد فيها جميع الأجزاء بنظام بنائي يتسم بالطلاقة والمرونة لإبراز جماليات التأثير الملمسي على سطح الحلي المعدني في رؤية تجريدية، وذلك من خلال تعدد المعالجات السطحية للمشغولة المعدنية لأساليب التشكيل المعدني المختلفة من طرق ونشر وثقب ...وغيرها، والمعالجات السطحية من برد وتخويش وحفر بالإحماض الكيميائية و.. وغيرها، ووصل ثابت ووصل متحرك.... وغيرها، التي يكمل كل منها الآخر في إطار من الوحدة الفنية والملائمة لإبراز الجانب التشكيلي في صياغة جمالية معاصرة للحلى المعدني. وقد تم عرض الأعمال الفنية (15) عملاً بمعرض فني خاص للباحث بأحد قاعات العرض المعتمدة بالكليات المتخصصة بالجامعات الحكومية.

## كلمات دالة

الحلى المعدني، الفن المعاصر، الملمس، المجوهرات، التأثيرات اللمسية، الحلى المعدنية المعاصرة

Texture, Jewelry., Tactile Effects Contemporary Metal Jewelry

**Paper received January 04, 2025, Accepted February 22, 2025, Published on line May 1, 2025**

## المقدمة Introduction

تعد الطبيعة مصدر إلهام والمعلم الأول للإنسان، فهي بمثابة المنبع الاساسي الذي يستقي منه القيم التشكيلية والروحية ويحورها ويصيغها بأسلوب متنوع ومتميز، فإذا نظرنا برؤية شاملة إلى الطبيعة فسنجد أن عناصرها تتباين فيما بينها من حيث الهيئة والمظهر السطحي فلكل منها ملمسه الخاص، كما استمد الفنان عبر العصور المختلفة من العناصر الطبيعية المحيطة به واستخلص منها أنماطاً ملمسية وزخرفية متعددة وطبقت في الكثير من مجالات الفن المختلفة من خلال تحوير عناصرها الجمالية إلى شيء مفيد جمالياً.

لقد مرت الفنون التشكيلية بمجموعة من المتغيرات عبر الحضارات الإنسانية المختلفة شملت التعديل في البناء التشكيلي والجمالي للعمل الفني من خلال البحث الدائم والمستمر لإنتاج أعمال فنية تتميز بالأصالة والمعاصرة، ومجال أشغال المعادن من المجالات الفنية التي تتيح الفرصة للتأمل والتفكير والإبتكار والتعامل مع العديد من الخامات والأدوات لما يتضمنه من خبرات تقنية وفنية، والذي بدوره يساعد في التوصل إلى حلول إبتكارية في بناء المشغولة المعدنية، و"لقد أصبح التجريب في العصر الحديث واحداً من مصادر الرؤية الفنية، إذ أنه عملية تجمع بين استمرارية التفكير المنطلق أو المتشعب أو الإبتكاري، التي تحقق مفاهيم مستحدثة غير مسبقة في البحث عن القيم الفنية في أي من أعمال الفن التشكيلي، ولا يعني التجريب في الفن العفوية أو التعامل مع الصدفة بشكل مستمر، لكنه عملية تخضع لإرادة الفعل العقلي إضافة للفعل الوجداني المتميز بذاتية التعبير الفني عند الفنان، كذلك فالتجريب في الفن وإن اتفق مع أساسيات التجربة العلمية، إلا أنه يختلف عنها في مفردات العملية الإبداعية، وطبيعة المشغولة المعدنية المنتجة". (عفيفي، 2016م، ص 277-305)

كما تعد التقنيات واختيار الخامة من العوامل الهامة في تحديد الشكل الوظيفي للحلي المعدنية، حيث يلعب كل من الشكل والتقنية والخامة دوراً هاماً ومتكامل في تحديد تلك الوظيفة المطلوبة، حيث يصيغ الفنان أفكاره الإبتكارية من مجموعة العوامل السابقة من جانب آخر هام وهو متطلبات الأداء الوظيفي المعد له والذي يحتاجه الإنسان مما يظهر الشكل التصميمي المنفذ في صورة عمل فني يجعله محملاً بالمفاهيم الفكرية والفلسفية والتي تنعكس على صيغ الحلي المعدني بصورة جمالية مميزة، "فنوع الخامة المعدنية يلعب دوراً في تحديد الملامس التي يمكن تطبيقها عليها، فالملامس التي يمكن تطبيقها على خامة يصعب تطبيقها على خامة أخرى، وأن كل أسلوب من أساليب التشكيل يمكن أن يعطي مظهراً سطحياً مختلفاً حيث أن المظهر السطحي الذي ينتج من أساليب التشكيل اليدوية أو الميكانيكية والمعالجات السطحية يختلف من شكل إلى آخر". (زيدان، 2014م، ص 448-470)

ونجد أن الفنان يمكن أن يكتشف أشياء جديدة في الخامات عن طريق الغوص في الرؤية والبحث في الجمال المختفي بين ثنايا الأشياء، وعلى هذا يمكن التعرف على مظاهر سطحية جديدة والإستفادة منها في الحلي المعدني، "وعلى الفنان أن يتكيف مع الخواص الفنية للمواد التي يستخدمها ومع صفاتها الخاصة مثل اللون والملمس ومن هذا التعريف يؤكد على دور الفنان في اختيار مواد وخامات وكذلك دوره في التكيف مع خواص مواده التي يستخدمها في إنتاج أعماله الفنية تحقيقاً للقيم الجمالية". (عطية، 2008م، ص 37-38)

CITATION Yehia Mohamed (2025), The Creative Potential of Tactile Effects as an Entry to Enrich Contemporary Metal Jewelry, International Design Journal, Vol. 15 No. 3, (May 2025) pp 153-172

وايضًا "ملمس السطح يظهر كنتيجة للتفاعل بين الضوء وكيفيات السطح من حيث النعومة والخشونة ودرجات الصقل، كثرة الأضواء المنعكسة عن سطح المواد وكيفيات إنعكاسها تعكس الصفات الجسمية للخامة مثل الصلابة والليونة والخفة والثقل وغيرها من صفات جعلتها في نظر البعض مبدأ لدراسة الجمال واللون يرتبط بالملمس وبالخصائص البصرية".

(زيدان، 2014م، ص 470-448)

**الفكر الفلسفي لأعمال المعرض:**

يشمل المعرض (15) عملاً فنياً من الحلي المعدني منفذة بخامتي النحاس (الأحمر والأصفر) وذلك من خلال استخدام هيئات شكلية متنوعة لخامة النحاس من أسلاك ومواسير بأقطار متنوعة ومسطحات بتخانات متباينة بشكل منفرد أو مجتمعة معاً، تتعدد فيها الصياغات التشكيلية مع بيان جماليات التأثير الملمسي لإبراز الرؤى التجريدية المراد نقلها إلى المشاهد بما يتناسب مع الوظيفة الإستخدامية، فقد تناول الباحث القيم الملمسية كمنطلق تأثيري على السطح المعدني لما تحمله الملامس من تنوع واسع في الشكل والمضمون في إطار الوظيفة الإستخدامية المحددة ألا وهي الحلي تتحدد فيها جميع الأجزاء في نظام بنائي يتسم بالطلاقة والمرونة لإبراز جماليات التأثير الملمسي على سطح الحلي المعدني في رؤية تجريدية، وكذلك من خلال التعدد التشكيلي للمعالجات السطحية للمشغولة في ضوء إستخدام العديد من الأساليب التقنية اليدوية من طرق، نشر، تقبيب، .. وغيرها، التي يكمل كل منها الآخر في إطار من الوحدة الفنية والملائمة لإبراز الجانب التشكيلي، وأيضاً التعدد في إبراز أكثر من رؤية تشكيلية مجردة تتباين بها التأثيرات الملمسية المراد تحقيقه في صياغة جمالية معاصرة للحلى المعدني.

**الإحساس بالمشكلة:**

من خلال عمل الباحث كأستاذ مساعد لأشغال المعادن بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية تبين له أنه يمكن اتخاذ المظهر السطحي للعناصر في الطبيعة لم تحظى بالإهتمام رغم ما تزخر به العناصر في الطبيعة من قيم ملمسية متباينة ومتعددة، مما يحث الطالب على معالجة الحلي المعدني المعاصر بإستخدام تأثيرات ملمسية تتناسب مع مجال أشغال المعادن بما يحتوي عليه من تعدد في أشكال وأنواع الخامات المعدنية، بجانب التعدد في الأساليب الأدائية، مما يؤثر على تنمية قدرات الطالب في هذا المجال واستخدامه لتلك التأثيرات وتوظيفها بشكل يبرز القيمة الجمالية والتعبيرية للحلي المعدني.

**المشكلة الفنية للمعرض:**

- كيفية الإفادة من الامكانات التشكيلية للتأثيرات الملمسية في إثراء حلي معدنية معاصرة، تحمل أسلوباً متفرداً من خلال معالجتها بطريقة تعبر عن أسلوب وفكر ورؤية الفنان الخاصة.

**الفرض العلمي:**

- يفترض الباحث وجود علاقة إيجابية بين استلهام صياغات تشكيلية للتأثيرات الملمسية وإثراء الحلي المعدني المعاصر.

**هدف المعرض:**

- الكشف عن إمكانية الاستفادة من الامكانات التشكيلية للتأثيرات الملمسية في إثراء حلي معدنية معاصرة.

**أهمية المعرض:**

- توجيه الأنظار إلى مداخل جديدة للإبداع في مجال أشغال المعادن.
- إبراز أهمية التجريب من خلال الممارسة العملية في الوصول إلى صياغات تشكيلية وجمالية تفيد بناء الحلي المعدني المعاصر.
- توظيف التأثير الملمسي كمصدر للإبتكار الفني.
- يعد البحث محاولة لإثراء الحلى المعدني المعاصر بقيم تتميز بالتنوع في التأثير الملمسي.

**حدود المعرض:**

يقتصر المعرض الحالي على ما يلي:

- توظيف التأثير الملمسي على السطح المعدني كمنطلق للوصول إلى صياغات معالجة سطحية متعددة ومتباينة تثري الصياغات التشكيلية اليدوية والميكانيكية للحلي المعدني المعاصر.
- استخدام أساليب التشكيل المعدني المتعددة مثل (أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- استخدام أساليب الوصل المتعددة ومنها الوصل الثابت بإستخدام لحام الفضة، والوصل المتحركة بإستخدام (الزرد- المداور- السلاسل- المفصلات)- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل- حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق والتقبيب- أنصاف الدوائر (الخشتق)- القطر بالصهر- بيت فص- السحب والتجليخ).
- استخدام المعالجات السطحية للمعادن مثل (أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية والميكانيكية- أسلوب المعالجة السطحية بالحفر بالأحماض الكيميائية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة).

**منهج المعرض:**

- يقوم هذا المعرض على اتباع المنهج الوصفي في إطاره النظري، وعلى المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي.

## مصطلحات البحث: Research Terms

**الملمس:**

الملمس لغوياً: "اسم مكان من لمس" (مجمع اللغة العربية، 2004م، ص. 182)، ويعرف اصطلاحاً: بأنه "تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لأسطح المواد أي الصفة المميزة لخصائص أسطح المواد، التي تتشكل عن طريق المكونات الداخلية والخارجية وعن ترتيب جزيئاته ونظم إنشائها في نسق يتضح من خلالها السمات العامة للسطوح وما ينتج عنها من قيم ملمسية، فالمشغولة المعدنية تتحدد قيمتها السطحية من خلال ملمس السطح كما تحسه اليد، بالإضافة إلى ملمسها التي يدركها العقل نتيجة التعرف على هذه الملامس من خلال الجهاز البصري وما تراه العين من انعكاس للضوء الساقط". (شوقي، 2000م، ص79)، ويعرف اجرائياً: بأنه تلك الملامس السطحية التي يتم تنفيذها على السطح المعدني (النحاس الأحمر وسبيكة النحاس الأصفر) لعمل معالجات وتأثرات ملمسية لتوظيفها في إثراء الحلي المعدني المعاصر. وللملامس إمكانات تشكيلية وجمالية، حيث تنقسم الملامس إلى:

**أولاً: ملامس حقيقية:**

هي تلك الملامس التي يتم إدراكها من خلال حاستي البصر أولاً ثم اللمس نتيجة لإختلاف مظهرها السطحي من ناحية درجة الخشونة أو النعومة مما تثير حاسة اللمس، "فالملامس الحقيقية عند تطبيقها على أسطح الخامات في المجالات الفنية المختلفة تحددها عدة عوامل يكون لها دوراً فعالاً في تحديد المظهر السطحي الناتج من حيث الدرجة والنوع والقيمة، تلك العوامل ثابتة في جميع المجالات الفنية ومن هذه العوامل طبيعة وشكل الخامة، والأسلوب التقني للمستخدم وما يرتبط به من أدوات بجانب هيئة المنتج وقيمته الوظيفية النفعية." (خالد أبوالمجد، 1999م)

**ثانياً: ملامس إيهامية:**

وهي تلك الملامس التي يتم إدراكها عن طريق حاسة البصر فقط، وهي ملامس ثنائية الأبعاد ليس بها أي تجسيم، ويعرف هذا الملمس بأنه الملمس ذو البعدين، حيث يتم إدراكه بالبصر دون أن يلمس، فهي "تلك التأثيرات الملمسية الناتجة عن الخطوط والظلال، فهي تثير في الرائي استجابات تعادل أو تشابه تلك الإستجابات الناتجة عن الأسطح الملمسية الحقيقية بلى إنها في كثير من الأحيان تثير استجابات جديدة ترتبط بطبيعة ونوع المجال المرئي لتلك الملامس" (Gatto. J. and others, 1978)

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**الحلي:** الحلي لغوياً: "الأشياء البالغة الحلاوة، وحلي المرأة أي جعل لها حلياً." (مجمع اللغة العربية، 2004م، ص. 195)، ويعرف اصطلاحاً: "بأنه ما انتجه الفنان على مر العصور من المعادن المختلفة والأحجار الكريمة بقصد الزينة والأقراط والدلايات والأساور والخواتم وغيرها، وكانت تلبس لأغراض اجتماعية متعددة." (زينب أحمد المنصور، 1996م)، ويعرف إجرائياً: بأنه ما انتجه الباحث من دلايات وعقود مستوحاة ملامسمها من الطبيعة من خلال توظيف التأثيرات الملمسية على السطح المعدني.

**ويمكن إيضاح ذلك من خلال المحاور التالية كمنطلقات لأعمال المعرض:**

**أولاً: المصدر الفني:**

يعد هذا المعرض تجربة فنية للكشف عن إمكانية الإفادة من تنوع القيم الملمسية في استلهام تصميمات معاصرة للحلى المعدني، فقد قامت فكرة المعرض من خلال تنفيذ مجموعة من الحلي المعدني المجرد، تتبادل فيها القيم الملمسية من قطعة إلى أخرى في تنوع وتناغم بين النحاس الأحمر والأصفر، لتبرز الثراء الفكري والشكلي للحلي المعدني، الذي يطلق خيال المشاهد عامة إلى استنباط أحاسيس ورؤي بصرية تختلف من قطعة حلي إلى أخرى، فتارة يراها مستوحاه من الطبيعة وأخرى مستوحاه من التراث، أو في هيئات هندسية تعتمد في ثراء سطحها على الملامس المتنوعة الأشكال، والتي تندمج بها تركيبات متشابكة بسلاسل تتكامل مع التكوين والعلاقات، فنجد أن الحلي يتحرك ويتدلى في متغيرات تنبعث منها روح العصر.

**ثانياً: المحور التقني: ويتضمن:**

**أساليب التشكيل المعدني المستخدمة:**

أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- استخدام أساليب الوصل المتعددة ومنها الوصل الثابت بإستخدام لحام الفضة، والوصل المتحركة بإستخدام (الزرد– المداور- السلاسل– المفصلات)- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل- حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق والتقبيب- أنصاف الدوائر (الخشتق)- القطر بالصهر- بيت فص- السحب والتجليخ.

**المعالجات السطحية المستخدمة:**

أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية والميكانيكية- أسلوب المعالجة السطحية بالحفر بالأحماض الكيميائية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة.

**الخامات المستخدمة:**

- مسطحات النحاس الأحمر سمك (0.7- 0.8- 0,9- 1- 1.25- 2 ملى).
- مسطحات سبائك النحاس الأصفر سمك (0,6- 0.7- 0.8- 0,9- 1- 1.25- 2 ملى).
- سلك النحاس الأحمر قطر (0.7- 0.8- 0,9- 1- 1.25- 2- 3 ملى).
- سلك سبائك النحاس الأصفر قطر (0.7- 0.8- 0,9- 1- 1.25- 2- 3 ملى).
- أسياخ سبائك النحاس الأصفر قطر (2- 3 ملى).
- أحماض كيميائية (حمض النيتريك- حمض الكبريتيك- حمض الهيدروكوريك).
- أحجار طبيعية (مالاكيت أفريقي- أونيكس برازيلي- لابس الماني- فيروز أمريكي- عقيق أزرق وأخضر برازيلي).
- فصوص صناعية (جاد أخضر- زجاج أحمر- كات أي أزرق- فروز معرق).
- أكسده- جماطة تلميع.

**العدد والأدوات المستخدمة:**

جاكوش بيضة (300 جرام)- جاكوش بغدادلى (100- 200- 300- 500 جرام)- جاكوش تركيب (50 جرام)- أقلام تحديد معدنية- أقلام تقبيب خشبية ومعدنية- مخدة رمل- منشار برواز أركت- أسلحة منشار أركت- بنط حدادي مقاسات مختلفة- عصفورة خشبية- مقصات يدوية وهيدرولوكيه- قلاشة- ماكينة التنظيف بالموجات الفوق صوتية (Ultrasonic Cleaner)- ماكينة تجليخ ودرفلة وسحب يدوي- فريزة عادة وكوباية– موتور مزود بأكس للتلميع والسنفرة- مبارد حدادي متعددة الأشكال والأحجام ومبارد ألماظ (ذيل فار- ضهر حية– مبطط– مثلث وغيرها)– مثقاب يدوى محمول للأعمال اليدوية (ميني كرافت) وأدواتة الخاصة– فرش سنفرة للموتور- قماش تلميع للموتور- مثقاب تزجة (شجرة)– مثقاب يدوي كهربائي– سنفرة حدادي قماش دوكو (150- 320- 400- 500- 600- 1000)- ورق حرارة– جفت (شفت) عادى وماسك (كلابة)– أنبوبة أكسجين– أنبوبة غاز- مصدر لهب (بوري لحام).

**ثالثاً: المحور التعليمي والتربوي:**

- يسهم المعرض في دعم مفهوم التأثير الملمسي وأثره على السطح المعدني وممارساته التطبيقية لطالب التربية الفنية.
- يساعد في إضافة حلول ابتكارية ومداخل فنية جديدة نحو إثراء الحلي المعدني.
- إلقاء الضوء على الأساليب والمعالجات والتقنيات الفنية التي اتبعها الباحث في معالجة الموضوع.
- تحسين مهارة الطالب في تطويع الأساليب التشكيلية اليدوية والمعالجات السطحية المختلفة في إبراز جماليات الحلي المعدني.
- يؤكد المعرض على توسيع إدراك دارسي الفن لأساليب التعبير المختلفة عن التأثير الملمسي على السطح المعدني وذلك عن طريق دراسة القيم الجمالية والنظم البنائية والإنشائية في تكوينات الحلي المعدني المعاصر.

**الجانب التطبيقي للبحث:**

يقوم الجانب التطبيقي للبحث على شقين:

**أولاً: الممارسات التطبيقية:** وتتضمن:

- الممارسات التطبيقية لأشكال الملامس على السطح المعدني.
- الممارسات التطبيقية للأسس الإنشائية التي يمكن توظيفها بإستخدام الملامس على السطح المعدني.

**ثانياً: التحليل الجمالي للأعمال الفنية:**

يضم هذا الشق خمسة عشر عملاً فنياً من خلال توظيف الإمكانات التشكيلية والفنية للملامس على السطح المعدني لإثراء الحلي المعدني المعاصر.

**أولاً: الممارسات التطبيقية:**

يؤكد الباحث على أهمية دور التجريب في تعدد طرق الإفادة من الملامس الحقيقية للعناصر الطبيعية من خلال الأساليب الأدائية المختلفة بهدف إثراء الأسطح المعدنية بتأثيرات ملمسية حقيقية متباينة في مظهرها المرئي، وبإعتبار أن الأسطح المعدنية في هذا المجال تتعامل في أغلب الأحيان مع ملامس سطوح حقيقية، لما لمجال أشغال المعادن من حيوية وثراء في تعددية الخامات والأساليب الأدائية التي يتم من خلالها تشكيل وبناء الحلي المعدني، والمعالجات السطحية الخاصة بها.

وقد قام الباحث بعمل ممارسات تجريبية بهدف التوصل إلى بعض الأبعاد الجمالية للتأثيرات الملمسية المنفذة على الأسطح المعدنية التي يمكن الإستفادة منها لإثراء الحلي المعدني المعاصر، فيرى الباحث أنه يمكن إحداث تأثيرات ملمسية متنوعة بناء على قدرة الفنان على إستلهام الأنماط الملمسية من العناصر الطبيعية ومعرفة المفردة الملمسية المناسبة وإجراء بعض التحوير عليها لتتناسب مع هذا الأسلوب ثم صياغتها تشكيليا وتطبيقها على سطح المعدن بما يتناسب مع إمكانية الخامة، وبذلك يمكن تحقيق الجانب الجمالي في أعمال المعرض من خلال استخدام التأثيرات الملمسية على السطح المعدني.

واشتملت الممارسات التجريبية على أداء مجموعة من الملامس على أسطح معدنية مربعة الشكل مقاس (5×5 سم) يتضمن كل مربع على شكل ملمس مختلف لبيان إمكانية الإستفادة منه لتحقيق القيم الجمالية من خلال العناصر التشكيلية مثل (النقطة- الخط- المساحة- الملمس- الكتلة والفراغ- الظل والنور- اللون) وقيم إنشائية مثل (التراكب- التداخل- التشابك- التجاور- التناسج- التماس) وقيم جمالية مثل (الوحدة- الإتزان- الإيقاع- التركيز- التناسب- الحركة).

**الممارسات التطبيقية للتجربة:**

**1- الممارسات التطبيقية للملامس على السطح المعدني:**

وهي تلك الملامس التي قام بها الباحث بإستخدامها وتوظيفها في العمل الفني من خلال:

أ- توظيف عناصر التصميم ( النقطة- الخط- المساحة- .....).

ب- استخدام الأدوات والعدد المختلفة والمسطح المعدني كمادة تشكيلية.

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| شكل رقم (1): الملمس المنقط | شكل رقم (2): الملمس الخطي | شكل رقم (3): الملمس الدائري |
| | | |
| شكل رقم (4): الملمس المربع | شكل رقم (5): ملمس المثلث | شكل رقم (6): ملمس نصف دائري |
| 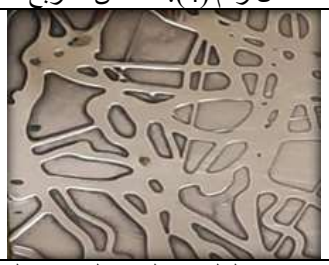 | | 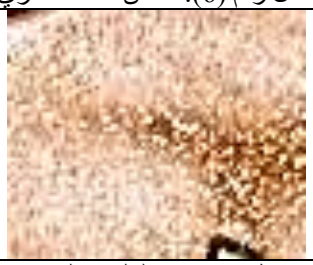 |
| شكل رقم (7): الملمس بالحفر الكميائي العشوائي | شكل رقم(8): الملمس بالزنكوجراف | شكل رقم (9): الملمس الخشن |

**2- الممارسات التطبيقية للأسس الإنشائية التي يمكن توظيفها بإستخدام الملامس على السطح المعدني:**

هي تلك الأسس البنائية للتصميم، وهي تعتبر بمثابة المحدد للعلاقات التي تربط بين عناصر العمل، ومفردات التصميم، ووحدة التصميم وترابطه.

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| شكل رقم (10): التكرار | شكل رقم (11): التراكب | شكل رقم (12): التداخل |
| | | |
| شكل رقم (13): التجاور | شكل رقم (14): التكبير والتصغير | شكل رقم (15): الحذف |
| | | |
| شكل رقم (16): الإضافة | شكل رقم (17): التوافق اللوني | شكل رقم (18): التشابك |

**ثانياً: التحليل الجمالي للأعمال الفنية:**

قام التحليل الفني لأعمال المعرض من خلال المنطلقات التالية كمنهج للتحليل:

أ- ثوابت العمل الفني: موضوع العمل- وظيفة العمل الفني- الخامات المستخدمة- العدد والأدوات- أساليب الوصل- أسلوب التشطيب.

ب- متغيرات العمل الفني: أبعاد العمل- العرض التقني (أساليب التشكيل المعدني، المعالجات السطحية وأسلوب الوصل)- التوصيف- التحليل الجمالي.

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**تحليل أعمال المعرض:**

**العمل الفني الأول:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (29 سم) × (17 سم) × (1.1 سم). |
| | **العقد** | (20 سم) × (17 سم) × (0.6 سم). |
| | **القلادة** | (9 سم) × (7.5 سم) × (1.1 سم). |
| | **الفص** | حجر مالاكيت أفريقي "طبيعي" (2.5 سم) × (1.5 سم) × (0.8 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- أسلوب التشكيل بالسلك (الحني)- أسلوب التشكيل بالتقبيب- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | الملامس اليدوية– أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** رؤية عضوية مجردة لحلي معدني بإستخدام خامة النحاس الأصفر والأحمر بهيئتيه المسطحة والأسلاك، مكون من ثلاثة أجزاء متصلة من خلال الوصل المتحرك بالمفصلات والزرد، القلادة عبارة عن شكل عضوي به تراكب بين جزئين من النحاس الأحمر لهم نفس الخصائص الشكلية من ملمس قوي واضح لخطوط متصلة منفصلة تكمل الرؤية نتيجة التراكب ويوجد حجر مالاكيت أخضر بشكل بيضاوي مستتر بشكل جزئي أسفل قطعة من النحاس الأصفر ذات الخطوط العضوية التي تأخذنا في اتجاه خطوط ملمس النحاس الأحمر مما يشعر بالهدوء والاستقرار، ثم تتصل القلادة بالجزء الأوسط الذي يوصل بين السلسة والدلاية والذي يشكل شكلاً سيميتريا لنصف دائرة مجرد ينتهي بوصل مفصلات تنشبك مع العقد الذي يأخذ هيئة مفصلية متحركة مكررة الشكل ذلك التكرار يكمل الاستقرار والهدوء وهو الصفة الغالبة على العمل الفني.

**التحليل الجمالي:** تكوين جمالي محكم يظهر به قيمة الوضوح من خلال بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها حيث تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط، مما أدى إلى اكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني كمدخل للإستمتاع الجمالي، والعمل الفني به فرادة من خلال إخضاع الرؤية الفنية لشكل الأسلوب ولنمط التصور، مما يؤكد على أسلوب التصميم وحركته، وتم استخدام أساليب تشكيلية مألوفة في صياغة العمل الفني مما تقوي عناصر الألفة في العمل الفني، الأمر الذي يجعل الأساليب التشكيلية والمعالجة السطحية لها تأثيرها الخاص فتقرب المشاهد من العمل الفني، ونجد ملائمة العمل الفني لحاجة الغرض الأساسي منه وهو الحلي مما يؤدي إلى توافق العمل الفني للحاجات الإنسانية للجانب النفعي بجانب القيمة الجمالية، ونجد استخدام الخطوط العضوية بطريقة أفقية توحي بالاستقرار والإنسيابية والمرونة، مما يعطى إحساس بالحيوية والرشاقة كصفات جمالية تثري العمل الفني وتؤدي إلى الإمتاع البصري للمشاهد، كما لعب تراكب شرائح النحاس وتباينها اللوني أعلى الفص بالدلاية إلى تحقيق الوحدة والعمق الفراغي والتجسيم، وكان للجمع بين اتجاهات الخطوط الرأسية والأفقية بالعقد إقامة للتوازن بين قوى ذات اتجاهات متعارضة.

شكل رقم (19): يوضح العمل الفني الأول

شكل رقم (19-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (19-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (19-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني الثاني:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (30 سم) × (17 سم) × (1.3 سم). |
| | **العقد** | (20 سم) × (17 سم) × (0.5 سم). |
| | **القلادة** | (10.3 سم) × (3.3 سم) × (1.3 سم). |
| | **الفص** | حجر جاد أخضر "صناعي" (1.8 سم) × (1.4 سم) × (0.9 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | الملامس اليدوية– أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني معاصر شكلت في صياغة متكاملة مع القلادة حيث تحمل كل أجزاء الحلي المعدني نفس الصفات الهيئة الشكلية الكلية، مكون من قلادة اعتمد الشكل الأساسي لها على الهيئة الهندسية للمثلث بطريقة مجردة يأخذ من أرضية القلادة شكلاً مستوحى منها وذلك بإستخدام خامة النحاس الأحمر والأصفر بهيئاته المختلفة من مسطحات عليها ملمس يوحي بأنه ملمس خشبي مستوحى من جزوع الشجر، يتوسطها بيت فص بحجر (الجاد الأخضر) بشكل مثلث، متصلة بطوق مفصلي الحركة، يوصل بين القلادة والعقد التي تتخذ من شكل القلادة شكلا مستوحى لها ومتصلة الأجزاء بالوصل المفصلي عن طريق الزرد والمفصلات والسلك المبروم.

**التحليل الجمالي:** تظهر القلادة بتصميم متماسك من خلال توازن العلاقات (الخطوط، الألوان، النسب والسطوح) مما أدى إلى الوحدة والترابط بين العلاقات الشكلية، فقد لعبت التكوينات المثلثة وتكرارها وتركيبها في اثارة الإحساس بالرسوخ والقوة الدرامية في العمل وعمقه الفراغي، وعمل تراكب المساحات على تحقيق وحدة التكوين من خلال تجميع العناصر الشكلية وتقوية العلاقات الترابطية بينها مما يثير الإحساس بالقوة والتماسك، فقد ظهرت الألوان والخطوط والسطوح والنسب مجرد تأثيرات حسية إلى ان تنفذ إلى عالم الإستمتاع الجمالي بفضل تميز الرؤية الفنية بالقوة الخيالية وذلك لحدوث التآلف الكامل بين الشكل الكلي المتكون من الأجزاء، فتظهر كوحدة متكاملة ولها طابع مميز، فإن علاقة الأجزاء سواء الأشكال أو الألوان أو الخطوط والقيم السطحية، وعلاقة كل جزء بالجزء الآخر يعمل على تآلف كل جزء من التصميم بالآخر مع تأكيد الصلة الإستمرارية، وقد تحققت الوحدة من خلال التنوع في أحجام الأجزاء المختلفة المكونة للمشغولة المعدنية فنجد أنها تتناسب في أحجامها، بين حجم وشكل القلادة، وكذلك أهمية ملائمة أحجام وأشكال الأجزاء المتداخلة لسهولة عملية ارتدائها، كما راعى الفنان بالقلادة العلاقة بين العرض والعمق ودراسة الفراغ الناتج عن تلك الأبعاد مع مراعاة حجم المشغولة بالنسبة لحجم من يستخدمها، وقد ظهر تنوع للعناصر الشكلية المتنوعة مما تؤدي إلى أشكال حيوية ليس بها رتابة، مما يؤدي إلى تنوع التفاصيل ويقوي الإحساس بالبهجة الجمالية.

شكل رقم (20): يوضح العمل الفني الثاني

شكل رقم (20-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (20-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (20-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني الثالث:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (27 سم) × (16.5 سم) × (1.1 سم). |
| | **الطوق** | (15.5 سم) × (16.5 سم) × (1.1 سم). |
| | **القلادة** | (12 سم) × (10.3 سم) × (1 سم). |
| | **الفص** | حجر أونيكس برازيلي "طبيعي" (1.4 سم)×(0.5 سم) - (1.1 سم)×(0.4 سم) |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب التشكيل بالسلك (حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية والميكانيكية- أسلوب المعالجة السطحية بالحفر بالأحماض- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** يتخذ من الشكل الدائري المجرد عنصراً تشكيلياً أساسياً له، يعتمد في بناءه على النحاس الأحمر والأصفر بهيئته المسطحة والأسلاك، مكون من قلادة تتخذ شكل دائري غير مكتمل، السطح الخارجي معالج كميائياً بالحفر بواسطة الأحماض كملمس عشوائي الشكل يثري السطح المعدني ونجد تراكب جزئي في أطراف الدائرة ليعطي شكل عضوي مجرد ونجد فوقه تراكب لمجموعة من الدوائر ذات الأقطار المتدرجة بالنحاس الاحمر ذات الملمس الميكانيكى بالتنقيط ويعلوها بيت فص من سلك النحاس الأصفر المجدول والمسحوب ليوضع بداخلة حجر الأونيكس الأسود دائري الشكل بقطر أصغر ليكمل التدريج، كما تتصل القلادة بالطوق عن طريق حركة مفصلية متصلة اتصال ثابت وتنشأ الحركة بين الطوق والقلادة من خلال المفصلة، ونجد الطوق عبارة عن سيخ من النحاس الأحمر بهيئة دائرية ويعلوه أجزاء متراكبة من النحاس الأصفر المعالج بالحفر بالأحماض تتخذ نفس الملمس العشوائي الموجود بالقلادة ويوجد ترديد لنفس حركة الدوائر المتراكبة متدرجة الأقطار الموجودة بالقلادة ذات الفص الأسود المستدير بقطر أصغر من القطر الموجود بالقلادة.

**التحليل الجمالي:** تصميم العمل الفني به فرادة، مما يوحي بأبعاد وجدانية تعبيرية ونجد أن الإيقاعات الخطية بسيطة وغير مركبة أو متنوعة مما يجعلها تعمل على توحيد الجزيئات في كل موحد وصيغة شكلية شاملة، ونرى ظهور التراكب لنفس الشكل الدائري من خلال أحجام وأقطار مختلفة متدرجة المقاسات أدى إلى ظهور العمق كما أكد قيمة الضوء والظل في الحلي المعدني، ويتضح بالعمل الثراء والتنوع اللوني للنحاس والمعالجة الملمسية لسطحه والترديد لبيت الفص مما يحقق وحدة الشكل، مما يؤدي إلى ظهور قيمة التنوع كمعيار جمالي، كذلك الملمس ساهم فى تعدد الدرجات الظلية والضوئية مما أدى إلى تقوية عناصر التشويق والجاذبية الجمالية. وظهرت الفرادة في الحلي المعدني من خلال إجراء التهذيبات على الشكل من خلال إضافة الملمس من خلال الحفر الكيميائي العشوائي غير مقصود الشكل مما أدى إلى تعدد المستويات والتجديد في شكل السطح المعدني، كما إن استخدام الحفر الكيميائي مع تبسيط شكل الطوق وترديد به نفس أسلوب الحفر أدى إلى تماسك التصميم بكل أجزاءه مما أدى إلى ظهور وحدة العمل كقيمة جمالية فنية، كما تحقق التوازن بالمشغولة من خلال توزيع الثقل اللوني.

شكل رقم (21): يوضح العمل الفني الثالث

شكل رقم (21-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (21-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (21-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني الرابع:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (32.5 سم) × (17 سم) × (1 سم). |
| | **العقد** | (20 سم) × (17 سم) × (0.6 سم). |
| | **الدلاية** | (12.5 سم) × (8 سم) × (1 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني يتخذ من العلاقات المجردة هيئة شكلية له يعتمد في الصدارة دلاية على شكل دائرة مجردة من النحاس الأحمر بها انحناءات قوية تبرز الغائر والبارز تثري قيمة الضوء والظل يتخللها شكل شبه منحرف به استطالة مكون من طبقتين متراكبتين تراكب جزئي من النحاس الأحمر والأصفر، متصلة من خلال مفصلة التي اتخذت من الهيئة المجردة شكلاً مستوحى منها عناصرها وبها أشكال كمعالجات سطحية بالأسلاك المعدنية وبها حركة مفصلية عن طريق الزرد والمداور.

**التحليل الجمالي:** يوجد بهذا العمل فكر تصميمي منظم فقد تحقق فيه التوازن من خلال توزيع التأثيرات الملمسية والثقل اللوني مما اثار الإحساس بالاستقرار والراحة النفسية، كذلك تحقق بالعمل إيقاع ووحدة من خلال رباط التماثل مما يعطي الإحساس بالجدية والهدوء، فتكوين العمل الفني به تخطيطات متراكبة تشترك مع تشكيلات التوريق النباتية، كعنصرين في مركز واحد، مما يؤدي إلى التنوع وتعدد الدرجات الظلية والضوئية مما يوحي بالثراء الشكلي، ويقوي من عناصر التشويق والجاذبية الجمالية، وظهر التكثيف كمضمون قيمة عن طريق تتبع التغيرات السريعة للضوء في ساعات مختلفة، وملاحظة تغير اللون عن طريق تشبع الضوء وذلك التكثيف في المؤثرات الحسية في هيئة تبسيطية إشباع لحاجات جمالية، ويظهر كذلك الوضوح من خلال بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها، حيث تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط مما أدى إلى المتعة الجمالية.

شكل رقم (22): يوضح العمل الفني الرابع

شكل رقم (22-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (22-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (22-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني الخامس:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (29 سم) × (17سم) × (1 سم). |
| | **العقد** | (17 سم) × (17 سم) × (1 سم). |
| | **القلادة** | (12 سم) × (11.5 سم) × (1 سم). |
| | **الفص** | حجر لابس الماني "صناعي" (1.6 سم) × (0.5 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (الحني)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية والميكانيكية- التخويش- أسلوب المعالجة السطحية بالأحماض- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني معاصر ذو إطار مجرد يعتمد في تشكيله على النحاس الأحمر والأصفر ذو ملامس قوية لكل جزء من الأجزاء ينقسم إلى قلادة وعقد، فالقلادة تتخذ شكل جزع شجرة مجرد بشكل منحني متصل بجزء نصف دائرة من خلال مساحات إشعاعية أسفل القطعة والشكل النصف الدائري يتراكب عليه جزء أسطواني الشكل بقطاع عرضي باللون الأحمر يأخذ نفس ملمس الجزع العلوي باللون الأحمر والنصف دائرة تكمل على شكل مستطيل ينتهي بقطع نصف دائرة يرد على النصف الدائري العلوي وبها ملمس عشوائي بإستخدام الحفر بالأحماض متصلة بجزء آخر متدلي من القلادة بإستخدام زرد وأسلاك متحركة لبيان الحركة بشكل بيضاوي غير مكتمل يعلوه ملمس منقط ويعلوها بيت فص لحجر (اللابس) الأزرق، وترتبط القلادة بالعقد عن طريق حركة مفصلية من خلال مساحتين باللون الأصفر والأحمر يبدأن بإطار صغير ويتدرج في الكبر ثم يتقطع إلى مساحات صغيرة منفصلة متصلة تكتمل برؤية العين عن طريق المفصلات.

**التحليل الجمالي:** تتناسب قياسات تصميم العمل الفني مع الإطار المحيط مما يؤدي إلى تكامل التصميم العام مع العناصر المضافة، ويحقق وحدة الشكل من خلال الإحساس بالانتماء بعض الأجزاء إلى بعض والوصل بين الوحدات البصرية بخطوط رابطة، مما يصنع طراز فني ونمط جمالي يؤدي إلى بهجة العين ومتعة الذهن معاً، والعمل الفني به فرادة من خلال إخضاع الرؤية الفنية لشكل الأسلوب ولنمط التصور، مما يؤكد على أسلوب التصميم وحركته، وظهر التوافق والتلاؤم من خلال إستخدام الخامة وأساليب التشكيل والمعالجة السطحية، حيث يوجد توافق من حيث المظهر الشكلي مع المعنى والوظيفة، فطبيعة الخامة طيعة للأداء التشكيلي، مما يجذب عين المشاهد نحو القيم الجمالية في العمل الفني، كما جاء لاختيار الفنان للون الفص الأزرق المتباين مع لون النحاس مركزًا للسيادة وبؤرة العمل البصرية.

شكل رقم (23): يوضح العمل الفني الخامس

شكل رقم (23-ا)
جزء تفصيلي

شكل رقم (23-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (23-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني السادس:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (35 سم) × (16 سم) × (0.7 سم) . |
| | **العقد** | (23 سم) × (16 سم) × (0.5 سم). |
| | **القلادة** | (12 سم) × (5 سم) × (0.7 سم). |
| | **الفص** | حجر مالاكيت أفريقي "طبيعي" (1.5 سم) × (0.9 سم) × (0.5 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق- أسلوب التشكيل بالتقبيب- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي يعتمد بناؤه على قلادة متصلة بعقد، بإستخدام النحاس الأحمر والأصفر بهيئته المسطحة والأسلاك، يظهر للمشاهد للوهلة الاولى وكأن الأرضية عبارة عن عش في شجرة نتيجة الملمس الخشبي والظل والنور الذي أدى إلى ظهور العمق، كما أعطى التشكيل بالتقبيب على النحاس الأصفر أشكال مجردة لدوائر حلزونية يخرج منها مثلثات وكأنها رؤوس طيور صغار متجمعين حول بيت الفص لحجر المالاكيت الأخضر، والقلادة مرتبطة بحركة مفصلة مع سلك منحني وينتهي بطرق على الأطراف ليعطي إستطالة وعرض بالنهايات بها نفس الملمس الموجود في القلادة.

**التحليل الجمالي:** تكوين فني مترابط به إمتاع جمالي من خلال تكرار النموذج في أوضاع مختلفة، فالبناء التصميمي للعمل هو الشكل المميز لترابط أجزائه، فنجد أن ترابط الأجزاء بالكل تصنع معيار جمالي كلاسيكي، فقد تناغمت عناصر التصميم والعلاقات الناشئة بينها داخل العمل لتعكس جواً يسوده التألق، فنجد الانسيابية كقيمة حسية وجمالية نتيجة تحرك الخطوط لسهولة في إطار التصميم، بشكل يسهل الانتقال للعين بين الأشكال والخطوط محققا متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولتها وانسيابيتها، وظهرت قيمة التنوع من خلال تعدد الدرجات الظلية والضوئية مما يوحي بالثراء الشكلي، ويقوي الإحساس بالبهجة الجمالية، أما عن الأسلوب العام للحلي فنجد به التبسيط هو الصفة السائدة حيث تم تجنب العناصر الشكلية والتعبيرية المعقدة وظهور العنصرين المادي والمعنوي مما يكسب الأشكال هيئة نحتية تبسيطية تثير الإحساس بالحيوية الجمالية.

كما لعبت مساحة الفراغ الذي يحيط بالفص الأخضر المتباين مع لون النحاس من أعلى في جعله مركز السيادة وجذب الانتباه.

شكل رقم (24): يوضح العمل الفني السادس

شكل رقم (24-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (24-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (24-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني السابع:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (32.5 سم) × (17 سم) × (1.3 سم). |
| | **العقد** | (22 سم) × (17 سم) × (0.7 سم). |
| | **القلادة** | (10.5 سم) × (7.5 سم) × (1.3 سم). |
| | **الفص** | زجاج أحمر "صناعي" (1.2 سم) × (0.6 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- أسلوب التشكيل بالسلك (حني)- أنصاف الدوائر (الخشتق)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية– التخويش- أسلوب المعالجة السطحية بالأحماض- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي بنائه الأساسي قائم على النحاس الأحمر والذي اتخذ شكل طبق مستدير مقعر ذو حواف متعرجة، فالأطراف إلى أعلى والعمق ظاهر كقيمة وأساس تشكيلي وبها فتحات نتيجة ثقوب وأشكال عضوية مجردة، يوجد بداخلها نفس الشكل المجرد بحجم أصغر بالنحاس الأصفر المعالج بالحفر بالأحماض وبه بيت فص وفص زجاج.

القلادة مثبتة بحركة مفصلية مع العقد من خلال أسلاك ذات تقاطع رأسي وأفقي توحي بالإتزان متصلة بالعقد المكون من جزئين الجزء الأول قطعتين من اللون الأصفر المصمت بشكل منحني مائل ثم تتصل ببيوت فصوص لأحجار من الزجاج الأحمر يحيطها خطان متوازيان لبيان الإتزان.

**التحليل الجمالي:** يتميز أسلوب العمل الفني بالفرادة وذلك من خلال بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها، مما يميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط، ويعطي جمالاً في الصياغة التبسيطية وفي التنسيق الصافي، وتتحقق الوحدة والتماسك من خلال التوازن بين الثراء والتنوع الشكلي وبين المعالجة السطحية، فنجد تعدد المستويات والتنويع في ترديد الشكل بأحجام مختلفة مما يحقق أيضا وحدة الشكل من خلال تبعية بعض العناصر البصرية لبعضها عن طريق التماثل في الحجم أو في الشكل، مع مراعاة النسب في حجم ومساحة العناصر، كما تحقق بالعمل عمق فراغي ناتج عن التباين اللوني بين العناصر الشكلية للقلادة، فالعمل متعدد في مكونات تصميمه وواحد في هيئته معاً، فالوحدة في التنوع معيار جمالي راسخ، كما ظهر التبسيط من خلال الأشكال المغلقة والبسيطة مما يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة إدراكية، ففي الأشكال البسيطة تظهر روعة الإحساس بالجمال، وظهر اتباع الأساليب المألوفة في صياغة مادة العمل الفني، وهي ما تقوي عناصر الألفة في العمل الفني، فللتقنيات تأثيراتها الخاصة الجمالية.

شكل رقم (25): يوضح العمل الفني السابع

شكل رقم (25-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (25-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (25-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني الثامن:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (31 سم) × (17 سم) × (0.9 سم). |
| | **العقد** | (20 سم) × (17 سم) × (0.6 سم). |
| | **القلادة** | (11.5 سم) × (10 سم) × (0.9 سم). |
| | **الفص** | حجر عين القط (كات أي) أزرق "صناعي" (2 سم) × (0.5 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني يتصدره شكل دائري ذو إطار متعرج يعلوه ملمس لخطوط منفصلة متصلة وأسفل تلك الدائرة شبكة من النحاس المتقاطع ليحدث فراغاً جزئيا لمنع الرتابة والشعور بالكتلة المصمتة ويعلو هذه الشبكة تراكب دائرة ذات ملمس هندسي عشوائي متمركزة من الداخل ويقل كثافته إلى الخارج ويعلوه بيت فص مكون من جدل السلك الأحمر والأصفر لحجر عين القط الأزرق، يرتبط بالقلادة من خلال حني لمجموعة من الأسلاك المتراصة رأسياً متعامدة على شكل نصف دائري عليه نفس الملمس الهندسي مثل الدائرة الصفراء ويرتبط بالجزء الأعلى من خلال مفصلات وزرد ليعطي شكل (X) ثم يتصل بالجزء العلوي من العقد وهو عبارة عن شكل شبه منحرف به استطالة وعليه خطوط متوازية بالسلك الأحمر.

**التحليل الجمالي:** تتوازن العلاقات داخل العمل الفني بين الأشكال السالبة والأشكال الموجبة، مما يؤدي إلى توافق المتناقضات كمعيار جمالي، ويتحقق التوازن من خلال توزيع التأثيرات الملمسية والثقل اللوني مما يثير الإحساس بالاستقرار والراحة النفسية، كذلك تحقق بالعمل إيقاع ووحدة من خلال رباط التماثل، وتتحقق السيادة للحجر الأزرق من خلال تباينه مع لون النحاس الأصفر وتمركزه كبؤرة العمل البصرية. كما نجد أن أسلوب المعالجة يتميز بتجنبه للعناصر التشكيلية المعقدة، مما يسهل استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة إدراكية، وظهر التماسك من خلال التناسق بين العلاقات الناشئة بين الأشكال في محيط التصميم، مما يقوي الوحدة بين عناصر العمل الفني، ليظهر كبناء متوحداً من مكونات مترابطة، ويظهر التنوع من خلال العناصر الشكلية مما أنقذت التكوين من الإصابة بالرتابة الآلية، مما يزيد من تقوية الإحساس بالبهجة الجمالية.

شكل رقم (26): يوضح العمل الفني الثامن

شكل رقم (26-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (26-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (26-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني التاسع:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (27 سم) × (17 سم) × (0.8 سم). |
| | **العقد** | (18 سم) × (17 سم) × (0.6 سم). |
| | **القلادة** | (11 سم) × (9.5 سم) × (0.8 سم). |
| | **الفص** | فاروز معرق "صناعي" (1 سم)×(0.5 سم) - (8.0 سم)×(0.4 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- بيت فص- أسلوب التشكيل بالسلك (الجدل- حني)- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب المعالجة بالحفر الكميائي بالأحماض- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني من النحاس الأحمر والأصفر به علاقة تعامدية إيهامية من الوهلة الأولى نتيجة اتصال الخطوط المتراكبة على مستويات مختلفة، فنجد أن الجزئين الأصفر عبارة عن مساحتان متعامدان يضمان بأطرافهما بيت فص لحجر الفاروز الأزرق دائري الشكل يتخذان محوراً رأسياً، مرتبطين بأسلاك باللون الأحمر ذات المحور الأفقي بينما الجزء الأصفر (أرضية العمل) ذات الملمس الخطي المنفصل المتصل يتخذ نفس المحور الأفقي، ترتبط القلادة بالعقد عن طريق حركة مفصلية من خلال مساحتين باللون الأصفر يبدأن بإطار صغير ويتدرج في الكبر ثم يتقطع إلى مساحات صغيرة منفصلة متصلة تكتمل برؤية العين عن طريق المفصلات ثم ترتبط بحجرين من الفيروز ذات الشكل الدائري ثم تتصل بجزء ثاني من المساحة الصفراء تبدأ بمساحة كبيرة وتتدرج إلى مساحات أصغر تتخذ نفس الملمس الموجود بأرضية القلادة وذلك لبيان الإرتباط بين أجزاء الحلي.

**التحليل الجمالي:** تكوين جمالي قائم على التوازن مع القوى الديناميكية التي تجري في الاتجاه الأفقي ناتج من تلاقي الخطوط الرأسية مع الأفقية في القلادة، كما أن التنويع في الملامس واللون والمساحات والاحجام وتعدد المستويات وتوزيع الفصوص يحقق إيقاع في وحدة الشكل وعمق فراغي ناتج من التباينات والظلال، كما ظهر التوافق والتلاؤم بين التقنيات والخامة للأغراض الجمالية المفترضة، فالملمس الطبيعي للخامة يتلاءم مع الهدف، مما تثير خيال المتلقي وتجعله يعيش مع العمل الفني، وظهر تكثيف الصفات من خلال التأكيد على التكرارات والإيقاعات مما يجذب ويقوي الإنتباه لكل العناصر المكونة للعمل الفني.

شكل رقم (27): يوضح العمل الفني التاسع

شكل رقم (27-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (27-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (27-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني العاشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (27 سم) × (17سم) × (0.7 سم). |
| | **العقد** | (22 سم) × (17 سم) × (0.7 سم). |
| | **القلادة** | (10.5 سم) × (6.3 سم) × (0.6 سم). |
| | **الفص** | فاروز أمريكي "طبيعي" (3 سم) × (1 سم) × (0.5 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني)- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- التخويش- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني يتخذ تصميمه من الشكل شبه المنحرف ذو استطاله المستوحى من شكل الجبن الرومي، يعتمد على ملمس الدائرة المطروق بعشوائية على القطعة بطريقة مناسبة مع اتخاذ شكل الثقوب والدوائر وأنصافها كمعالجة سطحية للشكل، تنقسم القلادة إلى جزأين منفصلين جزئيا مرتبطين من خلال تراكب بيت الفص ذو الحجر الفيروز الأخضر ذو الشكل المستطيل وذلك لبيان الإتزان الشكلي مما يعيد العين إلى الداخل لا إلى خارج الشكل، متصلة بالعقد من خلال حركة مفصلية ثم سلك سميك يتخذ شكل نصف بيضاوي ينتهي بمفصلتين يرتبطان بجزئين يتخذان نفس شكل المعالجة الشكلية والملمسية الموجودة بالقلادة بنفس اللون الأصفر.

**التحليل الجمالي:** يتميز هذا العمل الفني بالتوازن بين الثراء والتنوع الشكلي والمعالجة التبسيطية المجردة، فطريقة ترابط الأجزاء بالكل تحقق وحدة الشكل، وتصنع نظام إيقاعي للإحساس بالجمال، كما ساعد لون الفص الأخضر المستطيل على الخطوط المقوسة وبمستوى مرتفع في جذب الانتباه إليه وجعله مركزًا للسيادة وبؤرة العمل البصرية، فتكوين العمل الفني يظهر به قيمة الوضوح من خلال بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها حيث تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط، مما أدى إلى اكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني كمدخل للإستمتاع الجمالي، وعلاقة كل جزء بالجزء الآخر يعمل على تآلف كل جزء من التصميم بالآخر مع تأكيد الصلة الإستمرارية، أما عن أحجام الأجزاء المختلفة المكونة للمشغولة المعدنية فنجد أنها تتناسب في أحجامها، بين حجم وشكل القلادة، وكذلك أهمية ملائمة أحجام وأشكال الأجزاء المتداخلة لسهولة عملية ارتدائها، وظهرت قيمة التنوع من خلال تعدد الدرجات الظلية والضوئية مما يوحي بالثراء الشكلي، وزيادة الإحساس بالعمق الفراغي.

شكل رقم (28): يوضح العمل الفني العاشر

شكل رقم (28-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (28-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (28-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني الحادي عشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (30 سم) × (17 سم) × (0.9 سم). |
| | **العقد** | (18 سم) × (17 سم) × (0.7 سم). |
| | **القلادة** | (14 سم) × (7 سم) × (0.9 سم). |
| | **الفص** | حجر عقيق أزرق برازيلي "طبيعي" (1.5 سم) × (0.8 سم) × (0.7 سم) - (1.1 سم) × (0.7 سم) × (0.7 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- أسلوب التشكيل بالسلك (حني)- السحب والتجليخ- بيت فص. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب المعالجة بالحفر الكميائي بالأحماض- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني ذو هيئة هندسية خارجية حادة للقلادة من النحاس الأحمر والأصفر بهيئتيه المسطحة والأسلاك، والقلادة عبارة عن شكل هندسي كإطار خارجي معتمد على سلاك سبائك النحاس الأصفر المسحوب والمجلخ لشكل مربع ليعطي خطوطاً أفقية ورأسية لأشكال مستطيلات، والأرضية عبارة عن هيئات مجردة غير مكتملة لمسطحات النحاس الأحمر تتخذ ملمس دائري عشوائي مطروق من الجانب الأيمن للعمل والجانب الأخر معالج بالحفر الكيمائي بإستخدام الأحماض وفي منتصف القلادة النحاس الأصفر يتخذ ملمس مطروق ذات الخطوط متصلة منفصلة يرتبط بالقلادة من خلال حركة مفصلية مع جزئين باللون الأصفر ذات هيئة هندسية مجردة تتخذ نفس ملمس الخطوط وينتهي باتصالها بفص من العقيق الأزرق على هيئة مستطيل.

**التحليل الجمالي:** وحدة الفكرة وقوة التعبير عامل هام في جذب النظر والانتباه، فتكوين العمل قائم على ترابط الأجزاء مع بعضها البعض ومع الكل، مما يظهر حالة من حالات الوحدة من خلال التنوع، ومع تعدد في الدرجات الظلية والضوئية والتباين اللوني يتحقق العمق الفراغي والثراء الفني، كما تم استخدام الخطوط المحيطية كاطار وأسلوب عام لبيان التحديد الشكلي وابرازه في صياغة تبسيطية، وتم استخدام أساليب تشكيلية مألوفة في صياغة العمل الفني مما تقوي عناصر الألفة في العمل الفني، وكذلك يتحقق التوازن بين قوة ذات اتجاهات متعارضة من خلال اتجاهات الخطوط الرأسية والأفقية المحددة للعمل، حيث تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط مما أدى إلى إكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني مدخل للإستمتاع الجمالي، كذلك تم ابراز الفص بالقلادة ليصبح بؤرة العمل البصرية ومركز سيادته من خلال التباين اللوني للإطار الأصفر والفراغ المحيط به.

شكل رقم (29): يوضح العمل الفني الحادي عشر

شكل رقم (29-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (29-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (29-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني الثاني عشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (33 سم) × (17 سم) × (0.8 سم). |
| | **العقد** | (21 سم) × (17 سم) × (0.7 سم). |
| | **الدلاية** | (12.5 سم) × (3.5 سم) × (8 .0 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني -مفتول)- أنصاف الدوائر (الخشتق)- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معاصر يعتمد بناءه على هيئة مستطيل عليه ملمس لخطوط أفقية متقطعة بأسلوب المتصل المنفصل، يعلوها تراكب لأشكال دوائر وأنصاف دوائر باللون الأصفر في المنتصف وعلى الأطراف، ونجد أنصاف كور (خشاتق) باللون الأحمر، والدلاية متصلة بالعقد عن طريق مفصلات متصلة بسلك أصفر سميك مسلوب السمك يتخذ شكل نصف دائرة لأعلى متصلة بالعقد بشكل دوائر متعددة المقاسات يعلوها خشاتق مقلوبة للأعلى بنفس أسلوب الدلاية دلالة على تكامل الشكل ويستكمل العقد بالسلك الأحمر المجدول بشكل فني.

**التحليل الجمالي:** يحقق هذا العمل وحدة الشكل بالوصل بين الوحدات البصرية بخطوط رابطة ومن خلال الإحساس بالانتماء بعض الأجزاء إلى بعض، فمن خلال بساطة التخطيطات الرئيسية وتماسكها وتحديدها تميز العمل بمنطق كلي يحكم العمل الفني ككل، وتجنب العناصر الشكيلية المعقدة مما يؤدي إلى سهولة إستيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة إدراكية، أما عن أحجام الأجزاء المختلفة المكونة للمشغولة المعدنية فنجد أنها تتناسب في أحجامها، بين حجم وشكل القلادة، وكذلك أهمية ملائمة أحجام وأشكال الأجزاء المتداخلة لسهولة عملية ارتدائها، ونجد ملائمة العمل الفني لحاجة الغرض الأساسي منه وهو الحلي مما يؤدي إلى توافق العمل الفني للحاجات الإنسانية للجانب النفعي بجانب القيمة الجمالية، ومن خلال تعدد المستويات والتكرار والتراكب والتماس والتباين اللوني يتحقق الإيقاع والتناغم والعمق الفراغي.

شكل رقم (30): يوضح العمل الفني الثاني عشر

شكل رقم (30-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (30-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (30-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني الثالث عشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (28 سم) × (17 سم) × (1 سم). |
| | **العقد** | (17 سم) × (17 سم) × (0.6 سم). |
| | **القلادة** | (9 سم) × (3.5 سم) × (1 سم). |
| | **الفص** | حجر عقيق أخضر برازيلي "طبيعي" (2.5 سم) × (1.8 سم) × (0.7 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق والثقب- أسلوب التشكيل بالبرد-أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني)- أسلوب التشكيل بالطرق- بيت فص- السحب والتجليخ. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي يتخذ من شكل المعين بأسلوب محرف شكلاً له، من النحاس الأحمر والأصفر تتباين به الملامس السطحية بين الخطوط والنقاط الغائرة على السطحين الأحمر والأصفر يتوسطهما بيت فص من حجر العقيق الأخضر مستتر بطريقة جزئية تحت شريحة النحاس الأحمر، والقلادة ككل متصلة بالعقد المكونة من أجزاء مجردة ذات نمط تكراري يوحي بالثبات والإستقرار عن طريق زرد يعطي إنسيابية وسهولة في حركة العقد.

**التحليل الجمالي:** العمل الفني به فرادة من خلال إخضاع الرؤية الفنية لشكل الأسلوب ولنمط التصور، مما يؤكد على أسلوب التصميم وحركته، فقد تحقق بالعمل عمق فراغي من خلال تنويع التأثيرات الملمسية وتعدد المستويات والفراغ النافذ، وقد لعب الفص الأخضر دورًا هاماً في جذب النظر إليه من خلال التباين اللوني بينه وبين لون النحاس المحيط به مما جعله مركزًا للسيادة وبؤرة العمل البصرية، كما تحقق بالعمل وحدة الشكل من خلال الجمع بين الخطوط المستقيمة والمنكسرة والخطوط الرأسية والأفقية والمقوسة، وعمل الفراغ على تقوية الإحساس بالحركة واتجاهاتها، وتحقق التوازن من خلال توزيع الثقل والجمع بين خطوط متعارضة الاتجاهات.

شكل رقم (31): يوضح العمل الفني الثالث عشر

شكل رقم (31-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (31-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (31-ج)
جزء تفصيلي

**العمل الفني الرابع عشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (32 سم) × (17 سم) × (0.8 سم). |
| | **العقد** | (22 سم) × (17 سم) × (0.4 سم). |
| | **الدلاية** | (10.5 سم) × (5 سم) × (0.8 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر والشق- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل والمفصلات- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني)- أسلوب التشكيل بالتقبيب. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** هيئة مجردة لحلي مستوحى من شكل الطائر بإستخدام النحاس الأحمر ذو ملمس خطوط أفقية متصلة منفصلة منفذ بإسلوب التشكيل بالتقبيب وله جناح بالنحاس الأصفر به ملمس خفيف خطوط رأسية منفذ ايضاً بالتقبيب، ويتصل الطائر بجزء نصف دائري مفصلي على هيئة جزع شجرة يتخذ ملمس الخطوط متصل بسلسلة من الوصلات المفصلة ذات اللون الأحمر متصلة ببعضها البعض عن طريق الزرد الأصفر وذلك لتكوين العقد.

**التحليل الجمالي:** تكوين جمالي مستمد من الطائر صيغ بخطوط تجريدة تشعرنا بديناميكية الحركة والحياة، فقد عمل الفنان على خلط مراتب الإيقاع معًا ليكسب العمل تنويعًا وتجديدًا في الشكل وليحد من حالة الضجر به، كما جمع الفنان بين عناصر متعددة تختلف من حيث الحجم واللون والملمس والمساحة والاتجاه مما ساعد على تحقيق الوحدة من خلال التنوع وخلق إيقاع وتناغم جمالي، وكذلك حقق وحدة الشكل بالوصل بين الوحدات البصرية بخطوط رابطة ومن خلال التماثل والإحساس بالانتماء بعض الأجزاء إلى بعض، كما لعب لون وتجسيم الطائر والفراغ المحيط به في جعله مركزًا للسيادة بالعمل، وساعد توزيع الثقل اللوني والملمسي بالعمل على تحقيق التوازن والاحساس بالاستقرار والراحة النفسية.

شكل رقم (32): يوضح العمل الفني الرابع عشر

شكل رقم (32-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (32-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (32-ج)
جزء تفصيلي

Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.

**العمل الفني الخامس عشر:**

| | | |
|---|---|---|
| **أبعاد العمل** | **العمل ككل** | (30 سم) × (17 سم) × (1.2 سم). |
| | **العقد** | (18 سم) × (17 سم) × (0.7 سم). |
| | **القلادة** | (12.5 سم) × (12 سم) × (1.2 سم). |
| | **الفص** | حجر عقيق أزرق برازيلي "طبيعي" (2.5 سم) × (0.6 سم). |
| **العرض التقني** | **أساليب التشكيل المعدني** | أسلوب القطع بالتفريغ والنشر- أسلوب التشكيل بالبرد- أسلوب الوصل الثابت بلحام الفضة- أسلوب الوصل المتحرك بالزرد والمداور والسلاسل- أسلوب التشكيل بالسلك (جدل– حني- مفتول)- أسلوب التشكيل بالطرق- القطر بالصهر- بيت فص. |
| | **المعالجات السطحية** | أسلوب المعالجة السطحية بالملامس اليدوية والميكانيكية- أسلوب التشطيب والتنعيم والتلميع- الأكسدة. |

**وصف العمل الفني:** حلي معدني بهيئة هندسية لأشكال مجردة تمثل الدائرة باللون الأحمر ذات الملمس الخطي الإشعاعي من مركز الدائرة بأسلوب إيهامي متراكب عليها بشكل جزئي شكل شبه منحرف به إستطاله بالنحاس الأصفر ذو ملمس مطروق مقعر دائري يعلوها شكل اشعاعي لأسلاك بسمك مرتفع وتنتهي أطرافها بقطر كروس الشكل متراكب كلياً عليها ببيت فص مجدول بالسلك الأحمر والصفر يتوسطة حجر العقيق الأزرق متصل بالدائرة عن طريق وصل ثابت بلحام الفضة، والقلادة متصلة بالعقد عن طريق حركة مفصلية مثبتة في سلك مطروق الأطراف متصل بأجزاء بالنحاس الأصفر بها من نفس ملمس النحاس الأصفر بالقلادة للدلالة على ترابط الأجزاء وتكامل العمل الفني.

**التحليل الجمالي:** يحمل هذا العمل معاني فلسفية عميقة فهي تمثل تعبيراً جميلًا مستمد من الفن المصري القديم، حيث عبر الفنان عن الشمس بصيغ تشكيلية مجردة، فقد تم توزيع العناصر من خلال بناء تصميمي محكم راع فيه الفنان تحقيق التوازن من خلال توزيع المساحات والكتل، فتناغمت عناصر التصميم والعلاقات الناشئة بينها داخل العمل لتعكس رؤية بصرية تشكيلية خاصة تتميز بالفرادة، كما نجد العمل ملائم لحاجة الغرض الأساسي منه وهو الحلي مما يؤدي إلى توافق العمل الفني للحاجات الإنسانية للجانب النفعي بجانب القيمة الجمالية، كذلك تحقق بالعمل الوحدة مع التنويع المجرد بتغيير وضع الوحدات مما يثير أحساس بالحركة الموجبة ذات الطبيعة الديناميكية، وعمل تنوع أطوال أشعة الشمس على تحقيق إيقاع وحركة حيوية، واتخذ قرص الشمس مركز السيادة من خلال لونه المتباين مع لون النحاس المحيط به، ووضعه في أعلى مستوى، وتحقق بالعمل عمق فراغي ناتج من التباين الملمسي واللوني وتعدد المستويات والفراغ النافذ.

شكل رقم (33): يوضح العمل الفني الخامس عشر

شكل رقم (33-أ)
جزء تفصيلي

شكل رقم (33-ب)
جزء تفصيلي

شكل رقم (33-ج)
جزء تفصيلي

## النتائج: Results

بناء على ما سبق تشير نتائج هذا البحث إلى انه يمكن الاستفادة من الامكانات التشكيلية للتأثيرات الملمسية في إثراء حلي معدنية معاصرة، فقد ساهم التفاعل بين الإدراك والصياغات التشكيلية والقيم الملمسية وما ينطوي عليه من عمليات (إكمال، ملاحظة وتخيل) والتجريب في التأكيد على الجانب الجمالي في بناء الحلي المعدني المعاصر.

## التوصيات: Recommendation

- التجريب من خلال الممارسة العملية في الوصول إلى صياغات تشكيلية وجمالية تفيد في صياغة الحلي المعدني المعاصر.
- إجراء المزيد من الأبحاث والمعارض الفنية عن توظيف التأثير الملمسي كمصدر للإبتكار الفني.
- التوسع في مجالات الرؤية الفنية واستخدام المفاهيم الجديدة لدى المصممين.
- مواصلة الاهتمام بدراسة السوق في مجال الفنون والتصاميم، والبحث في إمكانية تطوير هذه المنتجات من خلال دراسات تقدم حلول فنية مبتكرة.

## المراجع: References


1- إسماعيل شوقي (2000): التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي، ط 3، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

2- خالد أبوالمجد، (1999): "العناصر الطبيعية كمصدر لاستلهام معالجات ملمسية وتوظيفها تشكيلياً في مجال أشغال المعادن"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

3- زينب أحمد المنصور (1996): "الاتجاهات الفنية الحديثة وأثرها على الحلي المعدنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

4- سالي سمير رمضان زيدان (2014): "ملامس الخامات المصنعة والإفادة منها في إثراء مشغولات الحلي المعدنية"، بحث منشور (بحث مستل من رسالة ماجستير)، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، عدد (23)، يناير.

5- عبد الفتاح رياض (1995): التكوين في الفنون التشكيلية، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.

6- عبير محمد عفيفي،(2016): "الإستفادة من تقنية النسج في تشكيل مشغولات فنية بالإسلاك المعدنية"، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ع6، ابريل.

7- محسن عطية، (2008م): غاية الفن دراسة فلسفية ونقدية، القاهرة، دار المعارف، ط2

8- مجمع اللغة العربية، (2004): المعجم الوسيط ح1، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق.

9- Gatto. J. and others, (1978) : Exploring visual design . Davis publications, Inc., U.S.A.


Open Access article distributed under the Creative Commons Attribution License permiting unrestricted use in any medium, provided the work is properly cited.